

تبرئة أبي هريرة من البهتان 2 | خطبة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد بسم الله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - [00:00:36](#)

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:01:06](#)

في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار فلا زلنا مع صفعات البرهان على صفحات العدوان وتبرئة ابي هريرة - [00:01:36](#)

رضي الله عنه من البهتان. وقد كلمني غير واحد من اخواني من من اعلم عنهم الغيرة على دين الله تعالى. فاقترحوا ان اسكت وقالوا لان الطاعن نكرة. غير معروف ردك عليه يشهر كلامه. وهذا كلام صحيح لكن ليس - [00:02:06](#)

ليس في هذا الموضوع ايها الاخوة تعلمون متى صارت البدعة في ديار المسلمين كالسنة؟ صارت البدعة السنة بسبب هذا الاهمال يطعن الطاعن فيقول القائل لا يضر السحاب نبج الكلاب ويطعن اخر فيسكت عنه. على اعتبار انه نكرة - [00:02:46](#)

والناس تطالع كل هذا فمع تطاول الزمان وسكوت اهل العلم او عجزهم مصير البدعة في ديار المسلمين كالسنة وقد المح الى هذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. في الاثر الصحيح الذي رواه الدارمي وصححه الحاكم على شرط الشيخين وهو كذلك - [00:03:27](#)

قال عبدالله بن مسعود لاصحابه يوما لعله ان ان تدرككم فتنة يربو عليها الصغير ويهرم فيها الكبير وتصير سنة فاذا بدلت قالوا بدلت السنة قالوا وكيف ذلك يا ابا عبد الرحمن - [00:04:07](#)

قال اذا كثر قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت امراؤكم وقل امنائكم هذا هو الذي قاله ابن مسعود. يكسر القراء ويقل الفقهاء وليس معنى القراء قراء القرآن. وهم يدخلون ايضا يقرأ ولا يفهم - [00:04:43](#)

فاذا طعن طاعن على النص الذي يقرأه لا يستطيع له دفع انما هذا منصب الفقيه ومنصب العالم يبقى زيادة قراء يقرأ خلاص في مقابل نقص اهل الفهم واليقظة وكثرة الامراء يقابله قلة الامناء - [00:05:23](#)

لان الامير لابد ان يكون امينا اذا كتب مثل هذا الصبي سبا مقزعا لصحابي جليل لا يقول هذا السبت الا رجل سوقي. ليس عنده ذرة من الادب ولا من الخلق - [00:06:01](#)

انا لما بقرأ الكلام دمي بيفوق مع اننا تعودنا على مثل هذا كثيرا لكن لم ارى قلة ادب مثل هذا الغلام وانا لست معنيا بذكر ما يقول انما انا معني بالبئر الذي يشرب منه - [00:06:33](#)

لانه صرح ان رجلا لما رآه يسب الصحابة ابا هريرة وغيره اعطاه كتابا لرجل كان ازهريا وفرضه علماء الازهر لما ابان عن وجهه الرافضي القبيح ولو سألتهم مشايخ الازهر الذين عاصروا هذا الزمان سيحكون لكم ترجمة مظلمة لهذا - [00:06:56](#)

ومع ذلك كان اكثر ادبا من هذا الصبي الذي يكتب الان المدهش في المسألة ان مجمع البحوث الاسلامية وهو اعلى قبة شرعية عندنا كنت اظن ان له شكيمة وقوة وانه ليس قليل الحيلة مثلنا - [00:07:31](#)

واقصد بقلة الحيلة اللي هو اصدار القرار السيادي ده اللي اقصدته والا فلسنا قليل الحيلة بحمد الله. عندنا من العلم ما نرد ونرد لكن انا

اقصد اتخاذ القرار انا ما تصورت في يوم من الايام انه قليل الحيلة كامثالنا - [00:08:13](#)

يسب الصحابة في بلاد السنة على رؤوس الاشهاد يجتمع المجلس اربع ساعات ثم يخرج باستغاثة هكذا ورد في جريدة الاهرام

مجلس المجمع البحوث الاسلامية يستغيث برئيس الجمهورية ان يوقف سد الصحابة - [00:08:41](#)

ولعلكم تذكرون ايضا الذي جرى منذ شهر تقريبا او شهر ونصف لما طلع على بعض الفضائيات رجل ادعى انه دكتور بيعالج بالاعشاب

والكلام ده وبعدين الطب له حمى ادبوا في بلاغ للنائب العام - [00:09:04](#)

النداء دجل باسم الطب في نفس الاسبوع تحول هذا الانسان الى التحقيق مع النائب العام واوقف في نفس الاسبوع هو قصارى ما

فعله هذا الانسان. عمل ايه قال له كن فلفل وخيار وطماطم - [00:09:32](#)

لو عندك مصران هيروح لو عندك كبدة هيروح لو عندك خليه نصاب دجال في الاخر الناس اكلوا طماطم وفلفل وخيار. ايه اللي حصل

يعني حتى الجماعة والعشاء الذين يدجلون مثلا على الناس يجيب حمد على برغل على شمر ويقول لك دي عشان الخلا - [00:10:01](#)

العبلة دي كلها ممكن تكون بخمسة جنيه يبيبعها بميتين جنيهه قصارى ما فعل انه نصب على الناس وخذ فلوسهم لكن اللي هيشرب حلبة

ولا ياكل برغل ايه اللي هيحصل له - [00:10:26](#)

في نفس الاسبوع يحول الى النائب العام انما اللي بيسبوا الصحابة يكتمون ليل نهار ومجمع البحوث الاسلامية عاجز عن اتخاذ قرار

يوقف امثال هؤلاء ادي الموضوع جرة قلم تريخ الوف العلماء والدعاة من هذا الصراط على المنامة - [00:10:43](#)

جرة قلم السكوت لا يسب. والثاني يسب. والثالث يسب ولا احد يتكلم يتعود الناس على السب خلاص يسب ابو هريرة على رؤوس

الاشهاد لا يتحرك احد لانه كما قال ابن مسعود - [00:11:16](#)

يربو فيها الصغير ويهرم عليها الكبير هينكرها ليه ما هو ورثها وليس على هذا اخذ الله عز وجل ميثاق اهل العلم واذا اخذ الله ميثاق

الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنونه - [00:11:42](#)

هذا هو الميثاق الذي اخذ على اهل العلم ان يبينوا ابو هريرة رضي الله عنه حافظ الصحابة وقد ذكرت في المرة الماضية احد اسباب

حفظه وانا اتمم اليوم هذا الموضوع لان هذه اقدم تهمة اتهم بها ابو هريرة - [00:12:12](#)

وانا ساؤرخ لكم بزوغ هذه التهمة متى ظهرت ومن الذي اظهرها اول مرة ليس في ابي هريرة رضي الله عنه وحده بل في سب

الصحابة عموما لكنني اريد ان اذكر شيئا من ترجمة ابي هريرة. رضي - [00:12:46](#)

الله عنه. فالناس جميعا يحفظون كنيته ولا يعرفون اسمه واغلبهم لا يعرف عن ابي هريرة شيئا اسلم ابو هريرة رضي الله عنه وهو

رجل كبير. تجاوز الثلاثين من عمره واسلم في اول في اول سنة سبع من الهجرة - [00:13:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في خيبر يغزو اليهود في خيبر. انطلق من بلده يحمل له ليل ويحطه نهار وهو في الطريق ابتلي ببلاء ان

غلامه الذي خرج معه هرب منه - [00:13:52](#)

والسفر في الجزيرة ليس امرا سهلا انما هو في غاية المشقة الحر الشديد الذي يتجرعه طيلة النهار وهو يمشي بين احجار مدببة ابق

منه غلامه كما رواه البخاري في صحيحه في كتاب العتق - [00:14:24](#)

من حديث قيس بن ابي حازم ان ابا هريرة كان يقول يا ليلة من طولها وعنائها لكنها من دارة الكفر نجت من طولها وعنائها كان الغلام

يخدمه فر الغلام وفي رواية تفرقا وتاه احدهما عن الآخر - [00:15:01](#)

وصل المدينة في صلاة الفجر فوجد سباع ابن عرفة المستخلف على المدينة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم اماما يصلي بالناس.

فاول صلاة صلاها كانت صلاة الفجر فقرأ سباع في الركعة الاولى بمريم - [00:15:36](#)

وفي الركعة الثانية بوبل للمطففين قال فلما سمعتها قلت وبيل لابي فلان قل رجل من الازدي الا له مكيالان مكيال لنفسه ومكيال

يبخس الناس به اختلف في اسمه كثيرا. وهذا الصبي يعيره بذلك - [00:16:13](#)

كاتب عنوان من مثالب ابي هريرة ومن النقائص قال لا يعرف له اسم لا في الجاهلية ولا في الاسلام. واية يعني من الذي يعير بمثل

هذا وانساب كثير من العرب كانت كذلك - [00:16:49](#)

واسماؤهم وفلاهم مختلف فيها كثيرا كثيرا ليس هذا خاصا بابي هريرة وحده كثير من الصحابة اختلف في اسمه وفي كنيته. لكنه يعيره بذلك كما قلت لكم حاقداً واحداً بيكره الصحابة - [00:17:14](#)

ولا اقول يكره ابا هريرة لوحده ان الله عز وجل قال في امثال هؤلاء ولتعرفنهم في لحن القوم فان هذا الصبي سب عمر ابن الخطاب كما فعل الصبي الاخر الذي سب خالد بن الوليد - [00:17:41](#)

فسب معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كما بينت لكم في وقتها حتى في اسلام ابي هريرة يقول لك لماذا تأخر ابو هريرة الاسلام يقول لك لان لانه جبان - [00:18:07](#)

مش بتاع حرب ولا كر ولا شر ولا نعلمه غزا غزو فلما علم ان الاسلام استغفر والدنيا استتبت قال لك اسلم فهو تأخر اسلامه لذلك جابها منين دي بقى ما هو مستنده - [00:18:33](#)

ما لوش مستند الا الكذب لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة كل هذا الذي كتبه هو اخترعه من عند نفس - [00:19:03](#)

والرواية التي يذكرها عن الاخرين مكذوبة لانهم لا يرجعون الى قانون في النقد اخبار من مضى ايها الناس كيف العلم بها؟ حدث حدث منذ مئات السنين انت اذا قلت حدث كذا وكذا جبت الكلام ده منين - [00:19:30](#)

المفترض ان يكون هناك ناقل لهذا الكلام هذا الناقل من هو؟ اصادق هو ام كاذب عشان كده انا قلت لكم سنجفف هذا البئر بهذا العلم الجليل علم اصول الحديث نتحاكم الى ما اتفق عليه العلماء جميعا - [00:19:57](#)

لم يخالف احد منهم في ذلك اذا كنت ناقل اذا كنت مدعيا فالدليل واذا كنت ناقل فالصحة. لا قانون تنقل عن من مضى صحح النقد تدعي دعوة اين دليلها؟ ولا يحل لاحد ان يحتج بخبر كذاب ليهتهم الابرار - [00:20:24](#)

فهو بيزعم انه تأخر الصيام لانه جبان. لا نوّثي قتال ولا له حاجة ويعرف من اين توكل الكتف ودخل على المسألة اشهر نقل باسمه رضي الله عنه انه هو عبدالرحمن بن صقر. وهناك اقوال اخرى. لكنهم لم يختلفوا في - [00:21:00](#)

وكان كني بها قديما الامام الترمذي روى في سننه وحسنه من حديث عبدالله بن ابي رافع عبدالله بن رافع مولى ام سلمة. رضي الله عنه قال قلت لابي هريرة لما كنت بابي هريرة - [00:21:30](#)

فقال له الا تفرق مني؟ ما انتاش خايف مني ولا ايه؟ ده انا ابو هريرة اما تفرق مني فقلت والله اني لاهابك فذكر له انه كان يصطحب معه هرة - [00:22:05](#)

فكان يأخذها بالنهار وكان يضعها في كفه. فكني بها من قديم لما جاء ابو هريرة ونزل المدينة كان يستطيع ان يعمل مثل كل الناس. لكن وضع في امامه هدف واحد هدفا واحدا. ما هو هذا الهدف - [00:22:26](#)

الا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. وان يعيش خادما له ورضي النبي صلى الله عليه وسلم منه بذلك. لذلك كان يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على مء بطني - [00:23:03](#)

ليس له في الدنيا هم الا ان يجد لقيمات يأكلها ثم بعد ذلك يتفرغ لسؤال النبي عليه الصلاة والسلام او لسماع ما يقول وقد زكاه النبي عليه الصلاة والسلام وزكى هذا الحرص - [00:23:28](#)

كما رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم وفي كتاب الرقاب من حديث سعيد ابن ابي سعيد للمقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله من اسعد الناس - [00:23:54](#)

ساعتك يوم القيامة فقال يا ابا هريرة لقد ظننت ان يسألني احد عن هذا الحديث قبلك لما اراه من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي. يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه - [00:24:20](#)

فها هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما ظننت ان يسألني احد عن هذا الحديث قبلك لما اراه من حرصك على الحبيب هذا الصبي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ضاق به - [00:24:53](#)

وبتصرفاته فطلعوا البحرين طيب ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل علاء بن الحضرمي الى البحرين. لماذا لم نقل فرض

العلاء الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعث ابا هريرة مؤيداً للعلاء - 00:25:17

والنبي عليه الصلاة والسلام يعجز ان يطرد رجلاً او ان يقول له لا اريد ان اراك يعجز ان يقولها كما فعل مع وحشي كما في الصحيح البخاري وحشي انتم تعلمون انه الذي قتل حمزة - 00:25:45

ابن عبد المطلب رضي الله عنه اسلم وحشي ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من يسلم ولا يرد لكنه قال لوحشي دون غيره لما اسلم وحشي - 00:26:08

قال له عليه الصلاة والسلام الا تغيب عني وجهك فلا اراك قال له سعيد مش عايز اشوفه. كلما رآه ذكر عمه حمزة وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحب لحمزة - 00:26:35

قال له غيب وجهك عني فلا اراك فخرج وحشي في يوم اليمامة قال لعلي اظفر بمسيلمة ساقتله ساكافى به حمزة عايز يكفر عن عن ما فعل وهو كافر والاسلام يجب ما قبله. كما نعلم جميعاً - 00:27:02

وقتل مسيلمة لكن يقوم طاقة بتصرفاته وطرده وداه البحرين وليس هذا فقط يأتي على ما يميز العباد الزهاد المتجافين على الدنيا عن الدنيا فيجعلها مع الله يجعل جوع ابي هريرة معرة - 00:27:36

يقول وكان يلجأ الى شيء تنتزه عنه النفوس الابية فيتناولك عند المنبر حتى يأتي الجاني فيضع رجله على عنقه احتقاراً له وكان يطارد الصحابة هو عايز ياكل. هو صوره كده انه ليس له في الدنيا هم الا ان يأكل - 00:28:12

فمن شدة شرفه ونهمه وحبه للقتل كان بيطارد الصحابة لدرجة ان عمر بن الخطاب اغلق الباب في وجهه اذا محاسن الله ادل بها. عدت عيوباً فقل لي كيف اعتزل طبعاً هذا الحديث الذي يشير اليه عشان اعرفكم يعني - 00:28:46

كيف يتعاملون مع النصوص هذا الحديث من اجل مناقب ابي هريرة وقد رواه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه نفسه قال والله الذي لا اله الا هو - 00:29:18

لقد رأيتني اصرع عند المنبر اصرع يعني يفقد الوعي فيجئ الجاني فيظن ان بي جنونا وما بي جنون انما بي الجوع يجوع حتى يغمى عليه. من الجوع مستشرقون قال لك ابو هريرة كان عنده صرع - 00:29:42

جبتوا الكلام ده منين اه لقد رأيتني اصرع. طب المستشرق ده راجل بيقراً لغة غير لغة ما يفهمش مستشفى وفي نفس الوقت حاقد اللي عايز يصور ابوه ابا هريرة ان هو عنده صرع - 00:30:20

واللي عنده صرع ده ممكن يهدي ممكن ياخذ لكن ابا هريرة توضحاً انه لم يكن عنده صرع لكن جوعان جوعان حتى يغمى عليه فلجأ الى حيلة لا يفعلها الا الكرام - 00:30:43

اللي عندهم حياء هو بقى فوراً ان عنده ما عندوش حياء ماذا فعل ابو هريرة؟ قال ولقد قعدت في طريقه اليوم لما استبد به الجوع ويريد ان يأكل وفي نفس الوقت لا يريد ان يريق ماء وجهه - 00:31:09

يقول يا فلان اطعمني لجأ الى حيلة يصون بها ماء وجهه ويحصل بها مقصوداً. صلى معهم وخرج اول واحد المدينة لها طريق عمومي. طريق رئيس. الناس كلها بتمشي فيه وكل واحد يدخل على الطرق الفرعية اللي فيها بيت - 00:31:29

فوقف على قارعة الطريق الرئيس لان عارف ان كله جاي قال فمر بي ابو بكر رضي الله عنه فسأله عن اية من كتاب الله وانها لمعن انا عارفها انا كمان - 00:31:54

لكنه السبب ما سأله الا رجاء يشبعني ممكن يقول لي طيب تعال ناكل مع بعض واقول لك العملية واحنا بناكل. خلاص اهو شاب يحفظ به ماء وجهه ما سأله الا رجاء ان يشبعني. الرواية الثانية - 00:32:15

قال ما سأله الا رجاء ان يستتبني. يقول لي اتبعني قال فمر ولم يتعب. قال له لا يا كذا كذا كذا سلام عليكم. قال فجاء عمر فسأله عن اية من كتاب الله وانها لنعوا - 00:32:39

ما سأله الا رجاء ان يستتبني او يشبعني. فمر ولم يفعل قال حتى جاء ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. فلما رأني عرف مالي فتبسم وقال ابا هر الحق. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتاً - 00:32:59

فوجد قدحا من لبن فقال من اين هذا؟ قالوا اهداه لك فلان قال ابا هر الحق باهل الصفة. فادعوهم يشركونا في هذا اللبن يقول ابو هريرة رضي الله عنه واهل الصفة اضياف الاسلام - [00:33:35](#)

لا يأوون الى اهل ولا مال تركوا ديارهم واموالهم في سبيل الله عز وجل ورضوا ان يعيشوا في الصفة في المسجد كل هذا فداء لهذا الدين الكبير. قال ابو هريرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:05](#)

اذا جاءت صدقة لم يرزقهم اياها. الصدقة كلها لاهل الصفة. واذا جاءت شركهم فيها قال ابو هريرة فاحزنني ذلك ليه ؟ كان مغمى عليه تعز يسكن هذا الجوع وده قدح - [00:34:33](#)

من لبن واهل الصفة كانوا يتراوحوون ما بين سبعين الى ربيعة يزيدون ويقولون طيب هذا القدع يعمل ايه مع سبعين قال احزنني انني سادعوه وما يصنع هذا اللبن في اهل الصدقة؟ لقد كنت ارجو ان اشرب منه شربة فاتقوى بها - [00:35:02](#)

ثم شيء اخر احزنه قال انني انا الذي ادعوه فساكون اخرهم شربا يعني حتى لو زاد انه يلحق اي حاجة مش هبلاقي حاجة اذا هو الداعي اخر واحد مشي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ساقى القوم اخرهم شربة - [00:35:33](#)

لكنه قال قولة اهل الايمان ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد ذهب الى اهل الصفة دعاهم جلسوا الرسول عليه الصلاة والسلام وضع يده على الاناء وسمى الله - [00:35:59](#)

وقال اسقهم يا ابا هريرة فاعطاه الرجل الاول فشرب حتى روي ودفع اليه القدر فاعطاه الثاني الثالث حتى انتهوا جميعا وملأوا بطونهم فاخذ ابو هريرة القدح وتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال فنظر الي وتبسم - [00:36:23](#)

هذه الظنون التي تجري في قلب ابي هريرة كان يعرفها النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا ابا هريرة لم يبق الا انا وانت والاناء كما هو ما نقص منه شيء - [00:36:59](#)

بعد شرب كل هؤلاء قال يا ابا هريرة لم يبق الا انا وانت قال فقلت صدقت يا رسول الله قال اجلس يا ابا هريرة فجر قال اشرب اشرب اشرب اشرب اشرب اشرب اشرب اشرب قال والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا - [00:37:17](#)

فقال ارني ثم سمى الله عز وجل وشرب الفضل اي انسان عنده فهم مستقيم وعنده قلب سليم يرى في هذا الحديث اي شيء يشين ابا هريرة حتى يدعي انه كان ذاهبا يقول لك عمر بن الخطاب اغلق الباب في وجهه كذاب - [00:37:49](#)

هذا كذاب الرواية اللي هي فيها اغلاق عمر للباب ان عمر ابن الخطاب لما فاتحه ابو هريرة بعد ذلك لان ابو هريرة بيقول ايه؟ فسألته فسألت عمر عن اية من كتاب الله - [00:38:21](#)

ما سألته الا رجاء يشعني. فمضى ولم يفعل حتى اغلق بابيه روح يعني تركني ودخل الدار واغلق الباب. لا هو بيعتبر اغلاق الباب. ووش ابو هريرة وان ابو هريرة تعلق بثياب عمر وهو اتركه برة وقفل الباب في وشه - [00:38:46](#)

بقية الرواية ان ابا هريرة لما فاتح عمر بن الخطاب في هذا قال له عمر لو قلت لي وظيفتك لكان احب الي من كذا وكذا لكن عمر لم يفصل لمراد ابي هريرة - [00:39:10](#)

يعني يقول لابي هريرة لو اخبرتني انك انت جائع تحتاج الى اكل وانا ضيفتك لكان احب الي من كذا وكذا. ادي الرواية لكن هؤلاء كذبة ووصل بهم الكذب الى درجة الفجور - [00:39:35](#)

لكن اكثر الناس لا يعلم هذه الحقائق لان تتبع طرق الحديث لا يعرفه الا اهل الحديث ولما تتبع ما كتب هذا الصبي تقلب كفيك عجا من هذا من هذه الجرأة على الكذب - [00:40:01](#)

وسوف نفضحهم جميعا ان شاء الله اذا كان بقي هذا الخبر يبين لك مدى عفة ابي هريرة وانه لو كان كما قال لصرح كما كان يصرح مع جعفر بن ابي طالب - [00:40:22](#)

ابو هريرة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان اذا اراد ان يأكل قال لجعفر اريد ان اكل وفي انسان يبقي لك دلالة عليه تستطيع ان تفضي اليه بشكواك. وفيه انسان اخر لا تستطيع - [00:40:47](#)

فهذا دال وهذا الحبيب دال على عفة ابي هريرة. والا نحن نلزمه ايضا ان هو يتهم افاضل الصحابة بنقول برضو كان همهم على طول

زي المقداد ابن الاسد والمقداد من السابقين الاولين - [00:41:07](#)

ولم يكن يوم بدر فارس غيره وهاجر الهجرتين وشهد كل المشاهد وتزوج ابنة عم الرسول ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب ماذا يقول مقداده - [00:41:31](#)

ابن الاسود كما رواه مسلم في صحيحه في كتاب الاشربة. يقول اتيت وانا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد اي من الجوع. تصور بقى لما لا قادر يشوف ولا قادر يسمع - [00:41:56](#)

من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلنا احد اهو ده صريح. انما ابو هريرة لجأ الى حيلة انما هؤلاء صلحوا. يا جماعة ما جعائين ما عندناش - [00:42:22](#)

عرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يقبلنا احد قال فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشكوا اليه شكوا الجوع. وكان هناك ثلاثة اعز قال احتلبوا هذا اللبن بيننا - [00:42:46](#)

احلبوا التلات معيز دول واللبن اللي هيطلع قسموه علينا المقداد وصاحبان ورسول الله صلى الله عليه وسلم واربعة كل واحد ياخذ له الربع. فقط كنت اشرب ويشرب صاحباي. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا ايه؟ نضع الايه؟ نضع شيئا على القدح - [00:43:17](#)

عندما يأتي يشرب والكلام ده واضح انه كان ليلا قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي يسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ النار فيأتي المسجد فيصلي ثم ياتي القدح فيشرب - [00:43:45](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الانصار فيكشفون يضيفوه يعني. قال فجاءني الشيطان يوما وقد شربت نصيبي فقال لي ان محمدا صلى الله عليه وسلم يأتي الانصار وليس في حاجة الى هذه الشربة قم فاشربها - [00:44:11](#)

قال فقممت فشربتها فلما ان وغرت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها ندمني الشيطان. وقال ويحك ماذا صنعت؟ اشربت شراب محمد؟ الان فلا يجده فيدعو عليك فتذهب دنياك واخراك - [00:44:44](#)

وكان الشيطان للانسان خزولا قال وجعل لا يجيئني النوم. اول ما الفكرة دي كانت عنده وان هيدعي عليه وسيهلك ما عرفش قال وعلي شملة اذا غطيت بها رأسي بدا قدمي - [00:45:11](#)

واذا غطيت قدمي بدا رأسي وجعل النوم لا يجيئني اما صاحباي فنام لانهما لن يصنعا ما صنعا قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ الناس - [00:45:35](#)

ثم اتى المسجد فصلى ركعتين ثم جاء فكشف الاناء فلم يجد شيئا فرفع بصره الى السماء. قلت الان اهلك فسمعتة يقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فشددت الشملة علي - [00:46:00](#)

واخذت شفرة سكية يعني واراد ان يحرز بركة هذه الدعوة ان هو يذبح عنزا من الثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم ليأكل قال فذهبت لاذبح العنز فاذا هي حافلة حافلة يعني ضرعها مليون لبن على غير العادة - [00:46:28](#)

فالتمس المعزتين التانيتين لاهم برضو مليونين لبنة قال فجئت باناء ما يطعم ال محمد ان يختلفوا فيه فحلبت حتى علت رغبة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اشرب - [00:46:54](#)

فقال شربتم؟ قال اشرب يا رسول الله. ما رضاش يرد عليك هو مش عايز هو اهم حاجة يضمن نفسه. يأمن نفسه ان هو لم يهلك لن يدعو عليه ويريد ان يصيب بركة دعوته صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

فكل ما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له اشرب يا رسول الله. قال حتى روي فلما علمت اني اصبت دعوته ضحكت حتى القيت سقط من كثرة الضحك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ملاطفا احدي سوءاتك - [00:47:41](#)

يا مقداد انت عاملت حاجة من هذا الضحك ينم عن ان فيه حاجة انت عملتها. قال يا رسول الله كان من امري كذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام ما هذه الا رحمة من الله - [00:48:09](#)

هلا ايقظنا صاحبينا فشراب معنا فقال المقداد والذي بعثك بالحق لان اصبتها واصبتها معك ما يضرني الا يصيبها احد يبقى لما نيجي بقى نترجم للمقداد كما كتب هذا الصبي يبقى نقول المقدام ده برضو راجل مفجور وراجل - [00:48:30](#)

اهم حاجة ياخذ ورجل ليس عنده حياء لان هو بيقول عرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلنا احد امثل هذا الزهد والتجافي عن الدنيا يعير المرء به - [00:49:00](#)

ونسكت عن مثل هذا الخطر لا والله اننا نرد عن نسيج الاحرار واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم قبة هذه الامة. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفاهم رب العالمين له - [00:49:23](#)

كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:49:49](#)

لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كان من امر ابي هريرة رضي الله عنه انه لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازمة كاملة - [00:50:22](#)

حتى صار اكثر اصحابه حديثا وحفظا بحيث ان الناظر في ابواب الشرع الابواب الفقهية في الشرع قل ان يخلو باب من حديث لابي هريرة احاديثه تقريبا شملت الاسلام كله الامام الملقب في هذه الامة بامام - [00:50:52](#)

الائمة في هناك احد العلماء يلقب بامام الائمة اول ما تسمع قال امام الائمة تعرفه على طول الامام ابو بكر ابن خزيمة صاحب الصحيح المشهور المعروف يمكن احد وهو يطالع بعض الكتب يقول لك وروى ابن خزيمة وصحها ابن خزيمة هو ده الامام الجليل. ابن خزيمة - [00:51:38](#)

ولقب بهذا اللقب لانه احد القلائل الذين جمعوا بين الاضطلاع في علوم الاسناد والمتن فكان من جملة ما يقول لا يوجد نسان صحيح ان متعارضان ابدا ومن وقع له ذلك فليأتني. ووثق له بينهم - [00:52:11](#)

كان متخصصا في هذا. وتواجد صحيحه تدل على علو كعبه. في فهم المعاني هذا الامام الجليل روى عنه الحاكم صاحب المستدرک الكلام الاتي قال ابن خزيمة رحمه الله انه لا يطعن على ابي هريرة - [00:52:50](#)

الا من اعمى الله قلبه ولم يكن له دراية بمعاني الاخبار ثم ذكر صنوفا اربعة من اهل البدع قال لا يطعن على ابي هريرة الا جهمي معطل يقول مقالة الكفر - [00:53:24](#)

فاذا رأى في اخبار ابي هريرة ما يدفع بدعته طعن في ابي هريرة ده الصنف الاول لم يطعن على ابي هريرة الا اهل البدع سواء كانوا جهمية ولا كانوا قدرية ولا كانوا معتذرة - [00:53:55](#)

كارهين ابا هريرة. ليه ؟ لان في اخبار ابي هريرة رد عليه وهو مش عارف يرد الكلام صريح يقول لك لا ابو هريرة كذاب وطالما الراوي كذاب يبقى يسقط خبر. كده استراح. ليه ؟ لانه عاجز عن الرد على الكلام - [00:54:20](#)

يبقى ده معطل جهمي يرى في اخبار ابو هريرة ما يرد على بدعته فيطعن على ابي هريرة بما نزهه الله عز وجل عنه او خارجي لا يرى طاعة لامام ويرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:45](#)

فاذا نظر في اخباره لابي هريرة ورأى انها ترد عليه ولم يستطع لها دفعا اتهم ابا هريرة او قدري ينفي عن الله عز وجل العلم القدرية الاوائل او يتكلم في افعال العباد - [00:55:12](#)

ومقاتله كفر وشرك. ده كله كلام ابن خزيمة فلم يستطع لها دفعا فيطعن على ابي هريرة او جاهل يتعاطى الفقه فاذا رأى في اخبار ابي هريرة ما يرد قول امامه الذي يقلده - [00:55:40](#)

طعن في ابي هريرة هذه الاصنام الطعن على ابي هريرة قديم بعد ما قلت لعثمان رضي الله عنه وبدأت نذر الشر تظهر في الامة ظهرت فرقتان كبيرتان الخوارج والشيعة اول فرقتين - [00:56:03](#)

الخوارج كفروا علي ابن ابي طالب وكفروا الصحابة. فما هو المنتظر منهم ؟ الشيعة تعصبوا لعلي ابن ابي طالب واخترعوا الاحاديث يقول العلماء لا نعلم على بسيط الارض اكثر كذبا من الروافض - [00:56:33](#)

الكبد يبجري في دمهم ما يعرفش يعيش الا لما يكذب يموت من الصدق من هنا بقى بدأوا يطعنون على ابي هريرة اما اهل السنة والجماعة الذين لم يكن لهم اسم فيما مضى - [00:57:02](#)

اللي ما كانش بيتسمى زمان الا اهل البدع انما اهل السنة والجماعة هم اصل الاسلام فليس لهم اثم انما جاء الاسم متأخرا بعدما فشت البدع وكثر التفريق فابو هريرة رضي الله عنه - [00:57:24](#)

طعن عليه لما ظهرت البدعة في الاسلام ادي مبدأ الطعن. عشان واحد يقول لك اطبعني قديم. اه قديم. لكن من الذي طعن عن ابي هريرة سموا لنا رجل صدق طعن على ابي هريرة - [00:57:47](#)

لن تجد الى ذلك سبيلا انما يطعن عليه من تلبس بمثل هذه البدع التي ابتلي الاسلام بها منذ قتل قفل باب الفتنة عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - [00:58:10](#)

فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في - [00:58:34](#)

في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا - [00:58:54](#)